

أدعية مباركة

من القرآن الكريم

وصحيح السنة

ودعوات الصالحين

كتبه/ أبو الحسن علي بن محمد المطري

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين



أدعية مباركة من القرآن الكريم وصحيح السنة ودعوات الصالحين

بسم الله الرحمن الرحيم

١- الْحَمْدُللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ(٢)الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ(٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ(٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ(٥)اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ(٦)صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ(٧)

٢- قال تعالى: (وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)

٣- وقال رسولالله ﷺ : (إنَّللَّهَ تسعةً وتسعين اسْمًا مئةً إلاّ واحدًا، من أحصاها دخلَ الجنَّةَ)معنى أحصاها(حفظ لفظها وفهم معناها والعمل بمقتضاها)

يا اللهُ يا رحمنُ يا رحيمُ — أنتَ الحليمُ العالمُ العليمُ
أنتَ الحفيظُ الحافظُ الأعلىَ العليْ — أنتَ المليكُ الملكُ المولىَ الوليْ
الأكرمُ الكريمُ والرزاقُ — والبارئُ الخالقُ والخلاقُ

القادرُ المقتدر القدير ... المؤمن السميع والبصير

يا حي يا قيوم يا وهاب ... يا بر يا لطيف يا تواب

أنتَ العفو الشاكر الشكور ... الطيب الغفار والغفور

أنتَ المتين القاهر القهار ... أنت الكبير الواسع الجبار

والمتكبر السلام والحميدْ ... والمتعالي والمحيط والشهيدْ

والحكم الحكيم والحسيب ... والحق والمقيت والرقيب

والأحد القدوس والخبير ... والواحد السبوح والنصير

والأول العظيم والقوي ... والآخر المبين والغني

والظاهر الإله والحفي ... والباطن الودود والحيي

والباسط المنان والمصور ... والقابض المقدم المؤخر

والوارث الفتاح والمهيمن ... أنتَ العزيز والمجيد المحسن

والشافيْ والرفيق والوكيل ... والمعطي والجواد والجميل

أنتَ القريب والمجيب الصمد ... والوتر والرب الرؤف السيد

ندعوكَ رَبِّ بالاساميّ الحسنىَ ... وما حوتَه من جمالِ المعنى

لتُعْطِيَنّا اكملَ المرَامِ ... ولْتَمْحُ عَنّا جُملةَ الآثامِ

وَرَقِنَاَ في درجاتِ الخيرِ ... وَجَنِبَنَّا دركاتِ الضيرِ



٤- ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾(١)

٥- اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ(٢).

---

(١) البقرة: ١٨٦.

(٢) رواه مسلم (٤/٢٠٨٤)



٦- اللهمَّ ربَّ جبرائيل، وميكائيل، وإسرافيل، فاطرَ السماوات وَالأرض، عالِم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختُلف فيه من الحق بإذنك، إنَّك تهدي مَن تشاء إلى صراَط مستقيم[(١)].

٧- (اللهم لك الحَمدُ أنت نور السَّماوات والأرض ومن، ولك الحمد أنت قيم السَّماوات والأرض ومن ولك الحمد أنت ملك السَّماوات والأرض، ولك الحمد أنت الحقّ، ووعدك الحقّ، وقولك الحقّ، ولقاؤك الحقّ، والجنة حقّ، والنار حقّ، والنَّبيون حقّ، ومحمدٌ ﷺ حقّ، والسَّاعة حقّ، اللهم لك أسلمتَ، وعليك توكلتَ، وبك آمنتَ، وإليك أنبتَ، وبك خاصمتَ،

---

(١) رواه مسلم (١/٥٣٤).

وإليك حاكمتُ، فاغفر لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ، وما أسررتُ وما أعلنتُ، أنت المقدّم، وأنت المؤخّر، لا إله إلا أنت، وفي لفظ: أنت إلهي، لا إله إلا أنت)[1]

٨- ربَّنا لك الحمدُ ملْء السَّموات وملْء الأرضِ وملْء ما شئْتَ من شيءَ بعدُ أهل الثَّناء وَالمجد أحقُّ ما قالِ العبَدُ وكلُّنَا لك عَبدٌ لا مانع لمَا أعطَيْتَ ولا مُعطي لما منْعتَ ولا ينفَعُ ذا الجَدّ منك الجدُّ[2].

٩- اَللهمَّ لك الحمدُ كلُّه ولك المَلكُ كلُّه بيدك الخيرُ كلُّه إليك يرجعُ الأمرُ كلُّه علانيتُه وسرُّه فأهَلٌ أن تُحمدَ إنك على كلِ شيء قديرٌ اللهمَّ اغفرْ لي جميعَ ما مضَى من ذنوبيٍ واَعصمني فيما بقي من عمَري وارزقْني عملًا زاكيا ترضَى به عني فقَال النبيُّ صلَّى

---

(١) رواه مسلم (١/٥٣٣) .

(٢)رواه مسلم (١/٣٤٧) .

اللهُ عليه وسلَّم ذاك ملَكٌ أتاك يعلمُك تحميدَ ربِّك عزَّ وجلَّ

١٠- اللَهم لك الحمدُ كلُّه ، اللهم لا قابضَ لما بسطتَ ، و لا مُقَرِّبَ لما باعدتَ ، و لا مُباعدَ لما قرَّبتَ ، و لا مُعطِي لما منعْتَ ، و لا مانعَ لما أَعطيتَ اللهم ابسُطْ علينَا من بركاتك و رحمتك و فضلك و رزِقك ، اللهم إني أسأَلُك النَّعيم المقيم الذي لا يحولُ و لا يزولُ اللهم إني أسأَلُك النَّعيم يوم العيلَة ، و يومَ الحربِ ، اللهم عائذًا بك مِن سوء ما أُعطينا ، و شرِ ما منَعْت منا اللهم حبِّبْ إلينا الإيمانَ وَزِيِّنه في قلوبنا ، وكَرِّه إلينا الكفرَ والفسوقَ والعصيانَ واجعَلْنا من الراشدين اللهم توفَّنا مسلمين ، و أحيْنا مسلمين و ألحقْنا بالصالحين ، غير خَزايا ، و لا

مفتونين اللهم قاتلِ الكفرةَ الذين يصدُّون عن سبيلك ، و يكذّبون رسُلَك ، و اجعل عليهم رجزَك و عذابك قاتلِ الكفرةَ الذين أُوتوا الكتاب ، إلهَ الحقّ

١١- اللّهُمّ لَكَ أسلَمْتُ وبكَ آمنْتُ، وعليكَ توكّلْتُ، وإليكَ أنبتُ، وبكَ خاصمْتُ. اللّهمَّ أعوذُ بعزَّتكَ، إلَه إلاّ أنْتَ أنْ تُضلّني أنت الحْيُّ الّذي لا تَمُوتُ، والجْنُّ والإنْس يموتون[١].

١٢- اللّهُمَّ إنِّي عبدُكَ، ابنُ عبدكَ، ابنُ أمتكَ، ناصيتي بيدِكَ، ماضٍ فيَّ حكْمُكَ، عَدلٌ فيَّ قضاؤكَ، أَسألُكَ بكُلِّ اسمٍ هو لَكَ سمَّيتَ به نفْسَك، أَو أنزلْتَه في كتابِك، أَو علَّمتَه أَحدًا من خلْقِك، أَو استأثرت

(١) رواه البخاري (٩/١١٧) ومسلم (٤/٢٠٨٦) .



فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي

١٣- اللهم إني أَسألُكَ يا الله الواحِدُ الأحدُ الصَّمدُ، الذي لم يلِدْ ولم يولَدْ، ولم يكن لهُ كُفُوا أحدٌ أن تغفر لي ذنوبي، إنك أنتَ الغفور الرحيم

١٤- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

١٥- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ

١٦- اللهم احسن عاقبتنا في الأمور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة

١٧- ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾[١].

١٨- ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾[٢].

١٩- ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ﴾[٣]

---

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٠١ .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٨٦ .

(٣) سورة آل عمران ،الآية ٨ .





٢٠- (رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا)(١) .

٢١- (رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ)(٢) .

٢٢- (رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ)(٣) .

٢٣- (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)(٤)

---

(١) سورة الفرقان، الآية ٧٤.

(٢) سورة آل عمران، الآية ٣٨ .

(٣) سورة آل عمران ، الآية ٤٠ .

(٤) سورة النمل ، الآية ١٩.



٢٤- (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)[1]

٢٥- (رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ)[2]

٢٦- (رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ)[3]

٢٧- (رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ)[4].

---

(١) سورة (الأحقاف ، الآية ١٥.

(٢) سورة الأعراف، الآية ٢٣ .

(٣) سورة الحشر، الآية ١٠ .

(٤) سورة المؤمنون، الآية ١١٨ .



٢٨- (ربَّنا اغفرْ لي ولوالديَّ وللْمؤْمنين يومَ يقُومُ الحْسابُ)(١)

٢٩- (رَبَّنا إنَّنا آمنَّا فاغفرْ لَنا ذُنوبنا وقنا عذاب

٣٠- (ربَّنا آمنَّا بما أَنزلْت واتَّبعْنا الرَّسُولَ الشَّاهدين)(٣)

٣١- (ربَّنا اغفرْ لَنا ذُنوبنا وإسْرافَنا في أَمْرنا وثَبِّتْ وانصرْنا علَى الْقَوْم الْكَافرين)(٤)

٣٢- (رَبَّنا إنَّنا سمعنا مناديا ينادي للْإيمان أَنْ آمنُوا فَآمنَّا ۚ ربَّنا فاغفر لَنا ذُنوبنا وكَفِّرْ عنَّا سيِّئاتنا مع الأَبْرار)(٥).

---

(١)) سورة إبراهيم، الآية ٤١ .

(٢) سورة آل عمران:، الآية ١٦.

(٣) سورة آل عمران، الآية ٥٣ .

(٤) سورة ١آل عمران، الآية ٤٧ .

(٥) سورة آل عمران، الآية ١٩٣ .

٣٣- (رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ* وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)(١)

٣٤- (رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ)(٢)

٣٥- (رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ)(٣)

٣٦- (رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا)(٤) .

٣٧- (وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا* إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا

٣٨- (رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ)(١) .

---

(١)سورة يونس، الآيات ٨٥،٨٦ .

(٢) سورة الأعراف، الآية ٤٧ .

(٣) سورة الأعراف، الآية ١٢٦ .

(٤) سورة الكهف، الآية ١٠.

(٥)سورة الفرقان، الآيات ٦٥،٦٦ .



٣٩- (رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)[٢] .

٤٠- (رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)[٣] .

٤١- (أَنتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۖ وَأَنتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ)[٤]

٤٢- (رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ

٤٣- (رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا

---

(١)سورة غافر، الآية ٧ .

(٢) سورة الممتحنة، الآية ٥ .

(٣) سورة التحريم، الآية ٨.

(٤) سورة الأعراف، الآية ١٥٥.

(٥)سورة المؤمنون، الآية ١٠٩ .

(٦) سورة نوح، الآية ٢٨ .





٤٤- (رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ۖ إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)[١] .

٤٥- (وَتُبْ عَلَيْنَا ۖ إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)[٢]

٤٦- اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت[٣].

٤٧- اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ[٤].

---

(١) سورة البقرة، الآية ١٢٧ .

(٢) سورة البقرة:١٢٨.

(٣) رواه البخاري (٨/٦٧) .

(٤) رواه مسلم (١/٣٥٢) .



٤٨- اللهمَّ احْفَظْني بالإسلام قائمًا، واحْفَظْني بالإسلام قاعدًا، واحْفَظْني بالإسلام راقدًا، ولا تُشْمِتْ بي عَدُوًّا عَدُوًّا حاسدًا، اللهَمَّ إنّي أسألُكَ من كلِّ خيْرٍ خزائنُه بيدكَ، وأعوذُ بكَ من كلِّ شرٍّ خزائنُه بيدكَ[1].

٤٩- اَللهم أنت المَلك لا إلـه ليً إلا أنتَ أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت لبيك وسعديك

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (١/٧٠٦) وقال هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، ولَمْ يُخَرِّجَاهُ " ورواه الطبراني في كتاب الدعاء (ص:٤٢٦) والبيهقي في الدعوات الكبير (١/٣٤٥) وحسنه الالباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته (١/٢٧٠) .

والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تبا ركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك [١]

٥٠- اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من عذاب النار، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدَّجال أعوذ بك من المأثم والمغرم[٢]

٥١- اللهم فاطرَ السماوات والأرضِ، عالمَ الغيبِ والشهادة، لا إله إلا أنتَ، ربَّ كلِّ شيء ومليكْه، أعوذُ بكَ من شرِّ نفسي، ومن شرِّ الشيطانً وشركه، وأن أقترفَ على نفسي سوءا، أو أَجُرَّه إلى مُسْلمٍ. [٣]

---

(١) رواه مسلم (١/٥٣٥)و أبو داود (١/٢٠٢) و النسائي (٢/١٢٩) .

(٢) رواه البخاري (١/١٦٦) ومسلم (١/٤١٢) .

(٣) رواه أحمد (١١/٤٣٨) و الترمذي (٥/٥٤٢) وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته (٢/١٢٨٩) وفي صحيح الأدب المفرد (ص:٤٦٧) .



٥٢- اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس. اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج البارد(١).

٥٣- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا(٢).

٥٤- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لا يُسْمَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ(٣).

---

(١) رواه البخاري (١/١٤٩) و مسلم (١/٤١٩).

(٢) رواه ابن ماجه (١/٢٩٨) وابو داود (٣/١٧٩) وأحمد (٤٤/٢٢١) و النسائي في السنن الكبرى (٩/٤٤) .

(٣) رواه ابن ماجه (١/٩٢) والطبراني في المعجم الكبير (١١/٥٢) ورواه مسلم (٤/٢٠٨٨)بلفظ اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا» .



٥٥- اللَّهُـمَّ إِنِّي أَعُـوذُ بِـكَ مِـنْ زَوَالِ نِعْمَتِـكَ، وَتَحَـوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ[١].

٥٦- اللَّهُـمَّ إِنِّي أَعُـوذُ بِـكَ مِـن شَـرِّ مَـا عَمِلْـتُ، وَشَـرِّ مَـا لَمْ أَعْمَلْ[٢].

٥٧- اللَّهُـمَّ إِنِّي أَعُـوذُ بِـكَ مِنْ جَهْـدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّـقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ[٣].

٥٨- اللَّهُـمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ[٤].

---

(١) رواه مسلم (٤/٢٠٩٧).

(٢) رواه مسلم (٤/٢٠٨٥).

(٣) رواه البخاري (٨/٧٥) و مسلم (٤/٢٠٨٠)وغيرهم بلفظ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِن جَهْدِ البَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ القَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ» .

(٤) رواه البخاري (١/١٦٦)ومسلم (٤/٢٠٧٨) .



٥٩- اللَّهُمَّ إني أَسْأَلُكَ الهُدَى، وَالتُّقَى، والعفَافَ، والغنى[١].

٦٠- اللهَمَّ اغفرْ لي خطيئَتي وجَهلي، وإسرافي في أمري، وما أنتَ أعلم به مني، اللهمَّ اغفر لي خطَئي وعَمْدي، وهَزْلي وجدّي، وكلُّ ذلك عندي، اللهمَّ اغفر لي ما قدَّمتُ وَما أخَّرتُ، وما أسررتُ وما أعلنتُ، أنت المقدّمُ وأنت المؤخّرُ، وأنت على كلِّ شيء قدير[٢].

٦١- اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دينِي الَّذي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي

---

(١) رواه مسلم (٤/٢٠٨٧).

(٢) رواه البخاري (٨/٨٥) و مسلم (٤/٢٠٨٧) .



آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر[1].

٦٢- اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي، ومن شر بصري، ومن شر لساني، ومن شر قلبي، ومن شر منيي[2].

٦٣- اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم[3].

٦٤- اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك[4].

---

(١) رواه مسلم (٤/٢٠٨٧)

(٢) رواه أبو داود (٢/٩٢)والترمذي (٥/٥٢٤) و أحمد (٢٤/٣٠٥) وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته (١/٢٧٧).

(٣) رواه البخاري في الأدب المفرد (ص:٢٥٠) وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص:٢٦٦)وفي صحيح الجامع الصغير وزيادته (١/٦٩٤) .

(٤) رواه أبو داود (٢/٨٦) والنسائي في (٩/٤٧) وأحمد (٣٦/٤٣٠)وابن حبان (٥/٣٦٥) وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته (٢/١٣٢٠) .

٦٥- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ، وَالذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ وَأَعُوذُ بِكَ مِن أَنْ أَظْلِمَ أَو أُظْلَمَ[١] .

٦٦- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ، وَأَعوذُ بكَ مِنَ الجُبْنِ، الجُبْنِ، وأَعُوذُ بِكَ أنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ

٦٧- اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ[٣] .

٦٨- اللهم مُصَرِّفَ القُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى

٦٩- اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي وَاجْعَلْنِي هَادِيًا مَهْدِيًّا[٥] .

---

(١) رواه أبو داود (٢/٩١) سنن النسائي (٨/٢٦١)وأحمد (١٣/٤١٨) والحاكم في المستدرك (١/٧٢٥) وابن حبان (٣/٣٠٥) وهو صحيح .

(٢) رواه البخاري (٨/٧٨) و النسائي (٨/٢٥٦) و أحمد (٣/١٤٧) .

(٣)رواه الترمذي (٤/٤٤٩) النسائي (٧/١٥٦)و أحمد (١٩/١٦٠)وصححه الالباني صحيح الجامع الصغير وزيادته (٢/٨٧١) .

(٤) رواه مسلم (٤/٢٠٤٥) .

(٥)رواه البخاري (٤/٦٢) و مسلم (٤/١٩٢٥).

٧٠- اللهمَّ اجعل في قلبي نورا، وفي لساني نورا، وفي بصري نورا، وفي سمعي نورا، وعن يميني نورا، وعن يساري نورا، ومن فوقي نورا، ومن تحتي نورا، ومن أمامي نورا، ومن خلفي نورا، واجعل لي في نفسي نوراً، وأَعْظِمْ لي نوراً[١].

٧١- اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم، والمأثم والمغرم، ومن فتنة القبر وعذاب القبر، ومن فتنة النار وعذاب النار، ومن شر فتنة الغنى، وأعوذ بك من فتنة الفقر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد

---

(١) رواه البخاري (٨/٧٠) ومسلم (١/٥٢٨) .





بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب[1].

٧٢- رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى إِلَيَّ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا، لَكَ ذَكَّارًا، لَكَ رَهَّابًا، لَكَ مِطْوَاعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا أَوَّاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي[2].

---

(١) رواه البخاري (٨/٧٩) مسلم (٤/٢٠٨٩) .

(٢) رواه الترمذي (٥/٥٥٤) وأبو داود (٢/٨٤) والنسائي (٩/٢٢٤) و ابن ماجه (٢/١٢٥٩)و أحمد (٣/٤٥٢) وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته (١/٦٥٦) .



٧٣- اللَّهمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ من منْكَرات الأَخلاق والأعْمال والأَهْواء[١].

٧٤- أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق يطرق، إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمان[٢].

---

(١) رواه الترمذي (٥/٥٧٥)

(٢) رواه أحمد (٢٠٢/٢٤) وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٤٩٥/٢) .



٧٥- أعوذُ بكلمات اللَّه التَّامَّة من غضبه وعقابه وشرِّ عباده ومن همزاتَ الشَّياطين وأن يحضرونَ[١].

٧٦- لا إله إلاَّ اللَّه وحْده لاَ شَريكَ له، لَهُ المُلْكُ، ولَهُ الحمْدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيء قَديرٌ[٢].

٧٧- لا إله إلا الله العظيم الحليمً لاَ إله إلا الله رب العرش الكريم، لا إله إلا الله رب السماوات والأرض، ورب العرش العظيم[٣].

٧٨- اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغني بفضلك عمَّن سواك[١].

---

(١) رواه أحمد (١٠٨/٢٧) ومالك في الموطأ ت عبد الباقي (٩٥٠/٢) والطبراني في الأوسط (٢٨٥/١) والنسائي (٢٨١/٩) وحسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته (١٨١/١) .

(٢) رواه البخاري (١٦٨/١)و مسلم (٤١٤/١) .

(٣) رواه البخاري (١٢٧/٩) مسلم (٢٠٩٢/٤) .



٧٩- اللهم يا معلم آدم وإبراهيم علمني، ويا مفهم سليمان سليمان فهمني(٢).

٨٠- اللهمَّ إني عبدُك ابنُ عبدك ابنُ أمَتك ناصيَتي بيدك ماضٍ فيَّ حكمك عدلٌ فيَّ قضاؤُك أسألُك بكلِ اسمٍ هو لك سميتَ به نفسك أوْ علمْته أحداً من خلقك أو أنزلته في كتابك أو استأثرتَ به في علم الغيب عندَك أنْ تجعل القرآنَ ربيع قلبي ونور صدري وجلاَء حزني وذهابَ هَمِّي(٣).

---

(١) رواه الترمذي (٥/٥٦٠) وأحمد (٢/٤٣٨) والحاكم في المستدرك (١/٧٢١) وحسنه الالباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (١/٥٣٢) .

(٢)

(٣) رواه أحمد (٦/٢٤٧) و ابن حبان (٣/٢٥٣) والحاكم المستدرك (١/٦٩٠) والطبراني في الكبير (١٠/١٦٩) وصححه الالباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (١/٣٨٣)



٨١- اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ منَ الجوعِ، فإنَّهُ بئس الضَّجيعُ، وأعوذُ بكَ من الخيانة، فإنَّها بئست البطانةُ[(١)].

٨٢- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ منَ الخَيْرِ كُلِّه: عاجلِه وآجلِه، ما علمتُ منه وما لَمْ أَعْلَمْ، وأَعُوذُ بكَ منَ الشَّرِّ كُلِّه عاجلِه وآجلِه، ما علمتُ منه وما لَمْ أَعْلَمْ. اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ من خَيْرِ ما سَأَلَكَ عَبْدُكَ ونبيُّك، وأَعُوذُ بك من شرِّ ما عاذ به عَبْدُكَ ونبيُّك. اللَّهُمَّ إنِّي

٨٣- أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ، وما قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ وأَعُوذُ بكَ مِنَ النَّارِ وما قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وأَسأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا[(٢)].

---

(١) رواه أبو داود (٢/٩١) وابن ماجه (٢/١١١٣) و النسائي (٨/٢٦٣) وحسنه الالباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته (١/٢٧٥) .

(٢) رواه أحمد (٤١/٤٧٤) وابن ماجه (٢/١٢٦٤) و ابن حبان (٣/١٥١) وصححه الالباني في صحيح الأدب المفرد (ص:٢٣٨) وفي صحيح الجامع الصغير وزيادته (١/٢٧٤) .

٨٤- لا إله إلاالله وحده لا شريك له، له المُلك، وله الحمد، الحمد، يُحيي ويُميت، وهو حيٌّ لا يموت، بيده الخير، الخير، وهو على كُلِ شيء قدير[(١)]،

٨٥- اللهمَّ اجعل في سمعي نوًرا، وفي بصري نورا، اللهم اغفر لي ذنبي ويسر لي امري واشرح لي صدري، اللهم إني أعوذ بك من وسواس الصدر ومن شتات الأمر، ومن عذاب القبر، اللهم أنى اعوذ بك من شر ما يلج في الليل، وشر ما يلج في النهار، وشر ما تهب به الرياح، وشر بوائق الدهر[(٢)].

---

(١) رواه الترمذي (٥/٤٩١)وابن ماجه (٢/٧٥٢) وحسنه الالباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته (٢/١٠٧٠) والصحيحة (١\٣٧٩) .

(٢) رواه البيهقي في السنن الكبرى (٥/١٩٠) و ابن أبي شيبة (٣/٣٨٢) .

٨٦- اللَّهُمَّ إنَّ ذُنُوبِي لَمْ تُبْقِ لِي إلَّا رجَاء عَفْوكَ وقَدْ تَقَدَّمت إليك، فَامتَنَّ عَلَيَّ بمَا لا أَسْتَأْهلُه، وأَعْطِني لا أَسْتَحقُ بطَوْلك وفَضْلك[(١)].

٨٧- اللَّهُمَّ هَذَا دينِي وأَهْلي ومَالِي وديعَةٌ عنْدَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ الصَّاحَب فِي السَّفَرِ، والْخَليفَةُ فَي الْأَهْلِ والْمال والْوَلَد[(٢)].

٨٨- اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ[(٣)].

---

(١) الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا (ص:٦٨) .

(٢))) انظر كتاب مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن ط الراية (١١٩/١) ل جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد الجوزي (المتوفى:٥٩٧هـ) .

(٣) رواه أبو داود (٣٢٤/٤) و أحمد (٧٥/٣٤) والنسائي (١٤/٩) وحسنه الألباني في صحيح الأدب المفرد (ص:٢٦٠) .

٨٩- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ[1].

٩٠- اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ

(١) رواه النسائي (٣/٥٤) وابو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٦/٧٨) وأحمد (٢٨/٣٣٨) . وحسنه الالباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٧/٦٩٥) وقال وهذا إسناد جيد، رجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف لا يضر .

عَـادَانَا، وَلَا تَجْعَـلْ مُصِـيبَتَنَا في دينِنَـا، وَلَا تَجْعَـل أَكْبَـرِ هَمِّنَـا وَلَا مَبْلَـغَ عِلْمِنَـا، وَلَا تُسَـلِّطْ عَلَيْنَـا يـ .رحمنا[1].

٩١- اللهم إنك ترى مكاننا، وتسمع كلامنا وتعلم سرنا ونجوانا، اللهم هذه نواصينا الخاطئة الكاذبة بين يديك، عبيدك سوانا كثير ولا ربَّ لنا سواك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، نسألك مسألة المسكين، ونبتهل إليك ابتهال الخاضع الذليل، وندعوك دعاء الخائف الضرير، ونسألك سؤال من خضعت لك رقبته، ورغم لك أنفه، وفاضت لك عيناه، وذل لك قلبه إلا رحمتنا وتقبلتنا، فمن يغفر الذنوب إلا أنت؟! من يستر العيوب إلا أنت[2]؟!

---

(١) رواه الترمذي (٥/٥٢٨)

(٢) رواه الطبراني في المعجم الصغير (٢/١٥) بألفاظ فيها اختلاف يسير.

٩٢- اللهم آمن روعاتنا، واستر عوراتنا، واحفظنا خلفنا وعن أيماننا من بين أيدينا ومن وعن شمائلنا، ومن فوقنا، ونعوذ بك اللهم أن نغتال من تحتنا[١]».

٩٣- اللهم تقبلنا فيمن تقبلت، اللهم تقبل منا أحسن ما عملنا، وتجاوز عن سيئ ما عملنا، يا ربنا من يفتح الباب إن أغلقته، من يعطينا العطاء إن منعته، اللهم تقبلنا في التائبين، واغفر ذنوب المذنبين، اللهم إنا عبيدك بنو عبيدك بنو إمائك، في حاجة إلى رحمتك، وأنت في غنى عن عذابنا، اللهم جازنا بالإحسان إحسانًا، وبالإساءة عفوا وغفرانا، اللهم تقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتُب علينا إنك أنت التواب الرحيم.

---

(١) رواه أبو داود (٤/٣١٩) أحمد (٨/٤٠٣).

٩٤- اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا دينا إلا قضيته، ولا عيبا إلا سترته، ولا عدوا إلا قصمته، ولا حاجة من حوائج الدنيا هي لك رضا ولنا فيها صلاح إلا أعنتنا عليها ويسرتها لنا، اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا غاية رغبتنا، ولا تسلّط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا[1].

٩٥- اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ[2].

---

(١) الدعاء للطبراني (ص:٣١٨) مصنف ابن أبي شيبة (٢٦٩/١) المعجم الصغير للطبراني (٢١٣/١)

(٢) رواه أحمد (٢٤٧/٢٤) وانظر صحيح الأدب المفرد (ص:٢٦٠) .



٩٦- اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات وللمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات[(١)].

٩٧- اللهم إن ذنوبي عظيمة، وإن قليل عفوك أعظم منها؛ فامح بقليل عفوك عظيم ذنوبي.

٩٨- اللهم إنا نسألك فواتح الخير وخواتمه، ونسألك الدرجات العلى من الجنة، ونعوذ بك من سخطك والنار[(٢)].

٩٩- اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ومنْكَ السَّلَامُ، فَحَيِّنَا رَبَّنَا بِالسَّلَامِ. اللَّهُمَّ زِدْ هَذَا الْبَيْتَ تَعْظِيمًا وتَكْرِيمًا وتَشْرِيفًا

---

(١) رواه ابن أبي شيبة (٢/٤٨٩).

(٢) الدعاء للطبراني (ص:٤٢١) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/٧٠١).



وَمَهَابَةً وَبِرًّا، وَزِدْ مَنْ عَظَّمَهُ وَشَرَّفَهُ مِمَّنْ حَجَّهُ وَاعْتَمَرَهُ تَعْظِيمًا وَتَشْرِيفًا وَمَهَابَةً وَبِرًّا[(1)]،

١٠٠- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيرًا كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَلَّغَنِي بَيْتَهُ وَرَآنِي لِذَلِكَ أَهْلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حَالٍ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَعَوْتَ إِلَى حَجِّ بَيْتِكَ وَقَدْ لِذَلِكَ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَاعْفُ عَنِّي، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ[(2)].

١٠١- أدعوك دعاء من كثرت عيوبه، وكثرت ذنوبه وتصرمت، آماله وبقيت آثامه وانسكبت دمعته وانقطعت مدته، دعاء من لا يرجو لذنبه غافرا

---

(١) مسند الشافعي - ترتيب السندي (١/٣٣٨) السنن الصغير للبيهقي (٢/١٧١) وحسنه الألباني في مناسك الحج والعمرة (ص:٢٠)

(٢) مسند الشافعي - ترتيب السندي (١/٣٣٨).



غيرك، ولا لمأموله من الخيرات معطيا سواك، ولا لكسره جابرا إلا أنت يا أرحم الراحمين.

١٠٢- اللهُمَّ ارحم من عظم مرضه، وعزَّ شفاؤه، وكثر داؤه وقل دواؤه، وقلت حيلته، وقوي بلاؤه، وأنت ملجؤه ورجاؤه، وعونه وشفاؤه، من أشتكي وأنت العليم القادر؟! أم إلى من ألتجئ وأنت الكريم القادر؟!أم من ذا الذي يجبر كسري وأنت للقلوب جابر؟!أم من ذا الذي يغفر ذنبي وأنت الرحيم الغافر؟!

١٠٣- يا من به ثقتي ورجائي، يا من يسمع تضرعي وندائي، يا من تُرفع إليه شكايتي ودعائي، يا مفرج الكربات ، وغافر الخطيئات، وقاضي الحاجات ومستجيب الدعوات، ومجلي المهمات، ودافع الملمات، وكاشف

الظلمات ودافع البليات، وساتر العورات ورفيع الدرجات، ورب الأرض والسموات؛ ارحم من ضاقت به الحيل، ولا علم ولا عمل يا من عليه المتكل، يا من إذا شاء فعل، ولا يسأل عما يفعل وهم وهم يسألون، يا من لا يبرمه سؤال من سأل؛ رب أنت الذي بقدرتك خلقتني، وبرحمتك هديتني، وبنعمتك ربيتني، وبلطفك أطعمتني، وبجميل سترك سترتني، وعلى فضلك العميم وكلتني، وفي أحسن صورة ما شئت ركبتني، وفي خير أمة أُخرجت للناس أخرجتني؛ فأتم علي نعمتك التي لا تحصى، وأياديك التي لا تنسى، واجعلني ممن هدي واهتدى ومن سبقت له منك الحسنى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما، وقد علمت ما كان وما يكون منا، إلى من

نلجأ إن طردتنا ؟ !ومن نتوسل إن حجبتنا؟! من يقبل علينا إن أعرضت عنا؟!

١٠٤- فارحم ضعفنا وذل فاقتنا، واعطف علينا برحمتك يا أرحم الراحمين.

١٠٥- اللَّهُمَّ لقد شكا إليك يعقوب فخلصته من حزنه ورددت عليه ما ذهب من بصره، وجمعت بينه وبين ولده، ولقد ناداك نوح من قبل فنجيته من كربه، ولقد ناداك أيوب من بعد فكشفت ما به من ضره، ولقد ناداك يونس فنجيته من غمه، ولقد ناداك زكريا زكريا فوهبت له ولدًا من صلبه، بعد يأس أهله وكبر وكبر سنه، ولقد فأنقذته علمت ما نزل بإبراهيم من نار عدوه، وأنجيت لوطًا وأهله من العذاب النازل

بقومه، فكما أجبت دعوة أنبيائك فأجب دعوتي، واغسل حوبتي، ولا تكلني إلى حولي وقوتي.

١٠٦- اللَّهُمَّ ربنا لا قوة لنا على طاعتك إلا بإعانتك، ولا تحوُّل لنا عن معصيتك إلا بعصمتك، ولا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك.

١٠٧- اللَّهُمَّ إنا قد أتيناك طالبين، فلا تردنا خائبين، فلم نزل بباب جودك عاكفين، فاسلك بنا مناهج المتقين.

١٠٨- اللَّهَمَّ اغفر لجميع موتى المسلمين الذين شهدوا لك بالوحدانية، ولنبيك بالرسالة وماتوا على ذلك.

١٠٩- اللهم اغفر لهم وارحمهم، وعافهم، واعفُ عنهم، وأكرم نزلهم، ووسع مدخلهم، واغسلهم بالماء والثلج والثلج والبرد، ونقهم من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وأبدلهم دارا خيرا من دارهم

وأهلا خيرا من أهلهم، وأدخلهم الجنة، ونجهم من النار، وأعذهم من عذاب القبر وعذاب النار[١].

١١٠- اللَّهُمَّ ارحمنا إذا صرنا إلى ما صاروا إليه تحت الجنادل والتراب وحدنا.

١١١- اللهم آنس وحدتنا في القبور، وبارك لنا في الحسنات، وكفّر عنا الخطيئات، وتجاوز لنا عن السيئات.

١١٢- اللَّهُمَّ أنزل على قبورهم الضياء والنور، والفسحة والسرور، وجازهم بالإحسان إحسانًا، وبالسيئات عفوا وغفرانا.

١١٣- اللَّهُمَّ إني أعوذ بك أن أقول زوراً، أو أغشى فجورا، أو أكون بك مغروا.

---

(١) رواه مسلم (٦٦٢/٢)

١١٤- اللَّهُمَّ اجعلني ممن توكل عليك فكفيته، واستهداك فهديته، واستعانك فأعنته، واستنصرك فنصرته، واستعاذك فأعذته، واستغفرك فغفرت له، واسترحمك فرحمته.

١١٥- اللَّهُمَّ فَرِّغْنِي لما خَلَقْتَنِي لَهُ، ولَا تَشْغَلْنِي بِمَا تَكَفَّلْتَ لي بِه، ولَا تَحْرِمْنِي وأَنا أَسْأَلُكَ، ولا تعَذّبني وأنا أستغفرك.

١١٦- اللَّهُمَّ إِنَّكَ تعلَمُ سرِّي وعَلانيَتِي؛ فَاقْبَلْ معْذرتِي، وتَعْلَمُ حاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤْلِي، وتَعْلَمُ ما عنْدي فَاغْفر لي ذُنُوبِي، أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُباشر قَلْبِي ويقينًا صَادقًا، حتى أَعْلَم أَنَّه لن يصيبني إلا ما كَتبَ لي، ورضِّني بقضائك.

١١٧- اللهم صل وسلم وبارك على نبينا مُحَمَّد عدد ما ذكره الذاكرون وعدد ما غفل عن ذكره الغافلون، وعلى آله وصحبه ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

١١٨- سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبحَمْدكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ[(١)].

١١٩- ﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾[(٢)]

١٢٠- فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ

١٢١- رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي* وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي* وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي

(١) رواه الترمذي (٥/٣٧١)وأبو داود (٤/٢٦٥) أحمد (٣٣/١٥).

(٢) آل عمران: ١٩٤.





١٢٢- ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾

اللَهم صل عَلى نبينا محُمَّد وسلم تسليما



الدعاء من العبادة، وهو سلاح المؤمن، وغياثه وقت الكروب والشدائد والحاجات .

والمشروع أن يتأدب الداعي في دعائه بأدب الدعاء، ينظر لمعرفة آداب الدعاء كتابنا جامع الأدعية والأذكار يسر اتمامه. او غيره من الكتب في هذ الباب

ثانيا:

على العبد أن يسأل ربه تعالى ويحسن الظن به في حاجته وسؤاله، ويعلم أن الله تعالى يجيب دعوة الداعي إذا دعاه، كما قال تعالى: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) البقرة/ ١٨٦ .

وإجابَة الدعاءَ إنما تكون بإحدى ثلاث: إما أنْ يعجّل الله له دعوتَه، وإمَّا أنْ يدَّخر له من الخير مثلها، وإما أنْ يصَرف عنه من الشرِ مثلها .



وقد يكون من الخير للداعي عدم حصول مطلوبه؛ لما في حصوله من الشر والفتنة، والعبد في غفلة عن هذا .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

" فالدعوة التي ليس فيها اعتداء: يحصل بها المطلوب، أو مثله، وهذا غاية الإجابة ؛ فإن المطلوب بعينه: قد يكون ممتنعاً، أو مفسداً للداعى، أو لغيره، والداعي جاهل لا يعلم ما فيه المفسدة عليه، والرب قريب مجيب، وهو أرحم بعباده من الوالدة بولدها، والكريم الرحيم إذا سئل شيئاً بعينه، وعلم أنه لا يصلح للعبد إعطاؤه: أعطاه نظيره، كما يصنع الوالد بولده إذا طلب منه ما ليس له، فإنه يعطيه من ماله نظيره، ولله المثل الأعلى " .

انتهى من " مجموع الفتاوى " (١٤/٣٦٨) .

والحاصل:

أن العبد يدعو ربه بخير الدنيا والآخرة، وقد مدح الله عباد الرحمن الذين يقولون: (رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا) الفرقان/ ٧٤ .

وَفِي الحديث عَن أم المؤمنين عائشة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم، علَّمها هذا الدُّعاء: " اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِله وَآجِله، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ تَقْضِيهِ لِي خَيْرًا " .

رواه أحمد فِيَ مسنده (٢٥٠١٩. الرسالة)، وصححه الألباني .

البعض يسأل الراحة قال لماذا لم تأتيني



والراحة ـ أيضا ـ هي من جملة هذا الخير .

فإن لم يكن يدري وجه الخير في أمره، أو تردد فيه، فعليه بدعاء الاستخارة لله عز وجل، ففيه الدعاء بما يرجو العبد من الراحة، وزيادة .

على أن العبد ينبغي أن يعلم أن الراحة الحقيقية، والراحة التامة: إنما هي بلقاء الله، والتنعم في جنته، وأما قبل ذلك: فلا يصفو أمر لراحة أبدا، بل ساعة وساعة، وقد قال الله تعالى: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ) البلد/ ٤ .

وقال الشاعر:

طُبِعَت عَلى كدرٍ وَأَنتَ تُريدُها * صَفواً مِنَ الأَقذاءِ وَالأَكدارِ

وَمُكَلِّفُ الأَيامِ ضِدَّ طِباعِها * مُتَطَلِّبٌ في الماءِ جَذوَةَ نارِ

عدَة تَنبيهات مهَمة

من أسمائه تعالى (الحي القيوم) وهو اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى " انتهى من "

لا يعني ما تقدم أن مجرد معرفة اسم الله الأعظم والدعاء به يخرق العادة، ويأتي بالمستحيلات، ونحو ذلك ،بالحال والله على كل شيء قدير

وإنما المعنى: الحث على سؤال الله تعالى بأسمائه الحسنى، والتأكيد على الاسم الجامع من أسمائه سبحانه، ولذلك قال ابن القيم رحمه الله:

" اسم " الله " دالٌّ على جميع الأسماء الحسنى والصفات العليا بالدلالات الثلاث " .

انتهى من " مدارج السالكين " (١/٣٢) .

والدلالات الثلاث هي: المطابقة والتضمن واللزوم .

فلما كان بهذه المثابة، كان الدعاء به أفضل، وكانت الإجابة أجدر، ثم ينظر في دعوة السائل وما يقارنها ويحيط بها، من الإخلاص وحضور القلب، وعدم الاعتداء في الدعاء، والإلحاح فيه، وغير ذلك من أسباب الإجابة، وموانعها أيضا .

وينظر لمعرفة أسباب إجابة الدعاء، وموانعها . فيجب على السائل لوم نفسه وهل استجاب لله كما هو شرط ربنا علينآ بالاستجابة

(وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ)

التفسَير: وإذا سَألك -أيها َالنبي- عباديِ عني فقل لهم: إني قريب منهم، أُجيب دعوة الداعي إذا دعاني، فليطيعوني فيما أمرتهم به ونهيتهم عنه، وليؤمنوا بي، لعلهم يهتدون إلى مصالح دينهم ودنياهم. وفي هذه الآية إخبار منه سبحانه عن قربه من عباده، القرب اللائق بجلاله.

هذا جواب سؤال، سأل النبي ﷺ بعض أصحابه فقالوا: يا رسول الله، أقريب ربنا فنناجيه، أم بعيد فنناديه؟ فنزل: { وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ } لأنه تعالى، الرقيب الشهيدَ، المطلع عَلى َالسر وأخفَى، يَعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور،

فهو قريب أيضا من داعيه، بالإجابة، ولهذا قال: { أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ } والدعاء نوعان: دعاء عبادة، ودعاءَ مسألة.
والقربَ نوعانَ: قرب بعلمه من كل خلقه، وقرب من عابديه وداعيه بالإجابة والمعونة والتوفيق.
فمن دعا ربه بقلب حاضر، ودعاء مشروع، ولم يمنع مانع من إجابة الدعاء، كأكل الحرام ونحوه، فإن الله قد وعده بالإجابة، وخصوصا إذا أتى بأسباب إجابة الدعاء، وهي الاستجابة لله تعالى بالانقياد لأوامره ونواهيه القولية والفعلية، والإيمان به، الموجب للاستجابة، فلهذا قال: { فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ }- أي: يحصل لهم الرشدَ الذي هو الهداية للإيمان والأعمال الصالحة، ويزول عنهم الغي المنافي للإيمان والأعمال الصالحة.
ولأن الإيمان بالله والاستجابة لأمره، سبب لحصول العلم كما قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَل لَكُم فُرقَانًا}



وإجابة الدعاء إنما تكون بإحدى ثلاث: إما أنْ يعجّل الله له دعوتَه، وإمَّا أنْ يدَّخر له من الخير مثلها، وإما أنْ يصَرف عنه من الشرِ مثلها .

فلا يلزمِ من قوله (إذا دعي به أجاب): أن يعطى الداعي ما دعا به في الحال ؛ بل الأمر على ما تقدم: إما أن يعطى مسألته، أو يدخر له من الخير، أو يصرف عنه من الشر .

وعلي السائل أن يستمر ولا يعجل ولا يترك

ثالثا:

ليست معرفة اسم الله الأعظم خاصة بالخواص من أولياء الله والصالحين من عباده، بل قد يفتح باب المعرفة، والسلوك في ذلك لآحاد المؤمنين، وعامتهم، وقد قال النبي ﷺ: (ما بقي شيء يقرب من الجنة ويباعد من النار إلا وقد بين لكم) . رواه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٦٤٧)، وصححه الألباني في " الصحيحة " (١٨٠٣) .

والمسلم يسأل الله حاجته، ويلح عليه في السؤال، ويحسن الظن به، ويأخذ بأسباب الإجابة، ويتوكل على ربه، ويرضى بما قسم له، ولا حرج في أن يدعو العبد ربه أن يفتح له باب المعرفة والدعاء باسمه الأعظم، ويتقبل ذلك منه ؛ وإن كان ينبغي له ـ أيضا ـ أن يدعو الله بأسمائه الحسنى عامة، ويتخير منها ما هو لائق بحاجته ومسألته ؛ وقد قال سبحانه: (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) الأعراف/١٨٠ ، وقال عز وجل: (قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى) الإسراء/١١٠ .

قال السعدي رحمه الله:

" يقول تعالى لعباده: (ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ) أي: أيهما شئتم. (أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى) أي: ليس له اسم غير حسن، حتى ينهى عن دعائه به، فأي اسم دعوتموه به، حصل به المقصود، والذي ينبغي أن يدعى في كل مطلوب، مما يناسب ذلك الاسم " .

انتهى من " تفسير السعدي " (ص ٤٦٨) .

فانشغل بالدعاء، وألح في الطلب، وتقرب إلى الله بالطاعة والذكر، وخذ بأسباب إجابة الدعاء، واحذر موانعها، واسأل الله بأسمائه وصفاته: يستجب لك بإذن الله، ويعطك سؤلك .

لا يعني ما تقدم أن مجرد معرفة اسم الله الأعظم والدعاء به يخرق العادة، ويأتي بالمستحيلات، ونحو ذلك، وإنما المعنى: الحث على سؤال الله تعالى بأسمائه الحسنى، والتأكيد على الاسم الجامع من أسمائه سبحانه، ولذلك قال ابن القيم رحمه الله:

" اسم " الله " دالٌّ على جميع الأسماء الحسنى والصفات العليا بالدلالات الثلاث " .

انتهى من " مدارج السالكين " (١/ ٣٢) .

والدلالات الثلاث هي: المطابقة والتضمن واللزوم .

فلما كان بهذه المثابة، كان الدعاء به أفضل، وكانت الإجابة أجدر، ثم ينظر في دعوة السائل وما يقارنها ويحيط بها، من



الإخلاص وحضور القلب، وعدم الاعتداء في الدعاء، والإلحاح فيه، وغير ذلك من أسباب الإجابة، وموانعها أيضا .

وينظر جواب السؤال رقم: (٥١١٣) لمعرفة أسباب إجابة الدعاء، وموانعها

وإجابة الدعاء إنما تكون بإحدى ثلاث: إما أنْ يعجّل الله له دعوتَه، وإمَّا أنْ يدَّخر له من الخير مثلها، وإما أنْ يصَرف عنه من الشرِ مثلها .

فلا يلزمِ من قوله (إذا دعي به أجاب): أن يعطى الداعي ما دعا به في الحال؛ بل الأمر على ما تقدم: إما أن يعطى مسألته، أو يدخر له من الخير، أو يصرف عنه من الشر .

ثالثا:

ليست معرفة اسم الله الأعظم خاصة بالخواص من أولياء الله والصالحين من عباده، بل قد يفتح باب المعرفة، والسلوك في ذلك لآحاد المؤمنين، وعامتهم، وقد قال النبي ﷺ: (ما بقي



شيء يقرب من الجنة ويباعد من النار إلا وقد بين لكم) . رواه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٦٤٧)، وصححه الألباني في " الصحيحة " (١٨٠٣) .

والمسلم يسأل الله حاجته، ويلح عليه في السؤال، ويحسن الظن به، ويأخذ بأسباب الإجابة، ويتوكل على ربه، ويرضى بما قسم له، ولا حرج في أن يدعو العبد ربه أن يفتح له باب المعرفة والدعاء باسمه الأعظم، ويتقبل ذلك منه ؛ وإن كان ينبغي له ـ أيضا ـ أن يدعو الله بأسمائه الحسنى عامة، ويتخير منها ما هو لائق بحاجته ومسألته ؛ وقد قال سبحانه: (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) الأعراف/١٨٠ ، وقال عز وجل: (قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاء الْحسنى) الإسراء/١١٠ .

قال السعدي رحمه الله:

" يقول تعالى لعباده: (ادْعُوا اللَّهَ أَو ادْعُوا الرَّحْمَنَ) أي: أيهما شئتم. (أَيًّا ما تَدْعَوا فَلَهَ الأسْمَاء الحَسَنى) أي: ليس له اسم غير

حسن، حتى ينهى عن دعائه به، فأي اسم دعوتموه به، حصل به المقصود، والذي ينبغي أن يدعى في كل مطلوب، مما يناسب ذلك الاسم " .

انتهى من " تفسير السعدي " (ص ٤٦٨) .

فانشغل بالدعاء، وألح في الطلب، وتقرب إلى الله بالطاعة والذكر، وخذ بأسباب إجابة الدعاء، واحذر موانعها، واسأل الله بأسمائه وصفاته: يستجب لنا ولكم ولجميع المُسلمين بإذن الله، ويعطك سؤلك .

اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب، اهزم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم».

اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشفنا وجميع المسلمين ياذا الجلال والإكرام

والله أعلم .

اللهم صل على نبينا محمد وسلم تسليما





كتبه د. أبو الحسن علي بن محمد المطري

حفظه الله ورعاه وغفر له ولوالديه وجميع المسلمين

والحمد لله رب العالمين

